

أحد الكلمة



إِقْتِرَاحَاتٌ خَاصَّةٌ

لِعَيْشِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْخَاصِّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ فَعَّالٍ، مِنَ الْمِهْمِ أَنْ نُدْرِكَ أَنَّ الْهَدَفَ
مِنْ عَيْشِ هَذَا الْأَحَدِ لَيْسَ آنِيًّا وَيَقْتَصِرُ عَلَى يَوْمٍ وَاحِدٍ. بَلْ مِنَ الضَّرُورِيِّ تَشْجِيعُ
اللقاءِ الْمُسْتَمِرِّ، الشَّخْصِيِّ وَالْجَمَاعِيِّ، مَعَ كَلِمَةِ اللَّهِ
نَحْنُ نَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ الْاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَلِمَةِ وَمُشَارَكَتَهَا وَالْعَيْشَ بِهَا وَالْإِعْلَانَ عَنْهَا
لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَسْأَلَةِ يَوْمٍ وَاحِدٍ، بَلْ هِيَ مَسْأَلَةُ حَيَاةٍ بِأَكْمَلِهَا. قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَفِيدِ
تَعْزِيزُ مَبَادِرَاتِ كِتَابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ وَتَوْفِيرُ فُرْصٍ لِلتَّكْوِينِ الْمُسْتَمِرِّ
لِلْمُؤْمِنِينَ. لِذَا فَمِنَ الْمِهْمِ أَنْ تَكُونَ تَحْضِيرَاتُنَا آنِيَّةً خَاصَّةً بِهَذَا الْأَحَدِ تَحْدِيدًا
وَكَذَلِكَ مُسْتَقْبَلِيَّةً تَسْتَمِرُّ طَوَالَ السَّنَةِ...

إقتراحاتُ آنية

١ - تلاوة الصلاة الصغيرة التالية في كل يوم من أيام هذا الأسبوع:



إِمنحنا يا رَبِّ
أَنْ نلتقي بِكَ
في كُلِّ يومٍ من خِلالِ تَأْمُلِ كَلِمَتِكَ في الكِتابِ المُقدَّسِ،
وَاجعلنا شُهودًا يَنشُرُونَ مَحَبَّتَكَ وَحَيَاتَكَ.
أَلَا لَيْتَ الرَّحْمَةَ في قُلُوبنا
وَرَجاءنا المُتزايدِ
يكونا شَهادَةً على عَمَلِكَ فينا وفي مُجتمَعنا المُسيحيِّ. آمين.

٢ - إحياء ساعة سُجودِ أَمَامِ القُرْبَانِ المَقْدَسِ

(تُخصِّصُ ساعةٌ في هذا الأسبوعِ، سواءً في المدارسِ أو في الرعايا لِعيشِ وَقْتِ السُّجودِ التَّالِيِ
أَمَامِ القُرْبَانِ المَقْدَسِ بِرِفْقَةِ الكاهِنِ)



البداية

* بَعْدَ أَنْ يَجْتَمِعَ المُؤْمِنُونَ وَيَبْدَأُونَ التَّرانِيمَ مَعًا، يَقْتَرِبُ الكاهِنُ مِنْ بَيْتِ القُرْبَانِ. وَبِحِرْصٍ وَوَقَارٍ، يَحْمِلُ القُرْبَانَ المَقْدَسَ وَيَضَعُهُ فِي الوِعَاءِ المِخْصَصِ لِعَرْضِهِ. ثُمَّ، وَهُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، يُقَدِّمُ البُخُورَ أَمَامَ القُرْبَانِ، تَعْبِيرًا عَنِ احْتِرَامِهِ العَمِيقِ وَتَعَبُّدِهِ لِلَّهِ الحَاضِرِ فِي القُرْبَانِ المَقْدَسِ!.

السُّجود

يَسْجُدُ الجَمِيعُ (يَرْكَعُونَ) وَيَتِمُّ الحِوَارُ التَّالِي بَيْنَ الكاهِنِ وَالجَماعَةِ.

- الكاهن: يَا رَبِّ، هَا نَحْنُ نَتَأَمَّلُ فِي وُجُودِكَ الحَقِيقِيِّ فِي هَذَا القُرْبَانِ المَقْدَسِ، وَنَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنَا لِنَكُونَ أَمَامَكَ. نَحْنُ نَجْتَمِعُ هُنَا، وَاضِعِينَ نَفْسَنَا فِيكَ وَفِي كَلِمَتِكَ. إِفْتَحْ عَقُولَنَا وَقُلُوبَنَا لِنَقْبَلَ التَّعَمُّ الَّتِي قَدَّمْتَهَا لَنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ. نَرْغَبُ فِي أَنْ نَكُونَ وَاعِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَنَّنَا أَمَامَكَ، أَمَامَ حُبِّكَ اللامتناهي. إِفْتَحْ فَهْمَنَا وَإِدْرَاكَنَا وَإِرَادَتَنَا لِنَسْتَقْبَلَ كَلِمَتِكَ وَإِعْلَانَهَا مِنْ خِلَالِ حَيَاتِنَا.

- الجَماعَةُ: فَلْيَكُنْ مُمَجِّدًا وَمَشْكُورًا، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، القُرْبَانُ المَقْدَسُ الإِلَهِيُّ.

- الكاهن: وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا، فَسَكَنَ بَيْنَنَا، فَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا مِنْ لَدُنِ الْآبِ، مِلْؤُهُ النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ" (يوحنا ١ : ١٤)

- الجماعة: فليكن مُمَجَّدًا وَمَشْكُورًا، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، الثَّرْبَانُ الْمُقَدَّسُ الْإِلَهِيُّ.

- (تِلاوَةُ الْأَبَانَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمَ)

- الكاهن: فَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "أَمَا كَانَ قَلْبُنَا مُتَّقِدًا فِي صَدْرِنَا حِينَ كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ،

وَيَسْرُحُ لَنَا الْكُتُبُ؟" (لوقا ٢٤ : ٣٢)

- الجماعة: فليكن مُمَجَّدًا وَمَشْكُورًا، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، الثَّرْبَانُ الْمُقَدَّسُ الْإِلَهِيُّ.

(تِلاوَةُ الْأَبَانَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمَ)

- الكاهن: إِذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَعَلِّمُوهُمْ

أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَاءِ نَدَا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ إِلَى نَهَايَةِ الْعَالَمِ».

(مَتَّى ٢٨ : ١٩-٢٠)

- الجماعة: فليكن مُمَجَّدًا وَمَشْكُورًا، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، الثَّرْبَانُ الْمُقَدَّسُ الْإِلَهِيُّ.

(تِلاوَةُ الْأَبَانَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمَ)

- الكاهن: لِنُصِّغْ وَنُحْسِنِ اسْتِقْبَالَ كَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي نَحْيَا وَتَفْعَلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ. لِنَتَرَجِّمَ فِي قُلُوبِنَا وَنُنِيرَ حَيَاتِنَا.

إِعْلَانُ الْكَلِمَةِ

يَقِفُ الْجَمِيعُ وَيَقْرَأُ الْكَاهِنُ مِنْ إِنْجِيلِ لُوقَا ٥ / ١-١١

تَأْمَلُ مُوجَّهُ

(بَعْدَ إِعْلَانِ الْكَلِمَةِ - يَسْجُدُ الْجَمِيعُ مِنْ جَدِيدٍ وَعَلَى وَقَعِ مُوسَى هَادِيَّةً يَقُودُ الْكَاهِنُ هَذَا التَّأْمَلُ

الموجَّه)

● في إطار يوم الأحد الخاص بكلمة الله، نعيش لحظة السجود والعبادة هذه مستلهمين من الآية «إني أرجو كلامك» (مزمو ١١٩ : ٧٤). أمام يسوع في الثربان المقدس، دعونا نتأمل:

١. يبدأ يوحنا إنجيله قائلاً: «والكلمة صار جسداً» (يوحنا ١ : ١٤). في يسوع، أصبح الله غير المرئي مرئياً ومُشاهداً. كم من الكلمات والأفعال التي سمعها ورآها الرُّسل من يسوع! الكثير منهم شهدوا في الأناجيل، التي يمكننا من خلالها التأمل في يسوع عبر كلمته. ويسوع يواصل التحدث إلينا ويستمر في العمل في حياتنا.

(لحظة صمت)

٢. الله يريد أن يدخل في علاقة شخصية وحميمة معنا. لقد لمس يسوع قلب العديد من الأشخاص الذين قابلوه في الإنجيل. فهموا أن وجود علاقة صداقة معه يتطلب الثقة بكلمته، مُعترفين أنه وحده يحمل كلمات الحياة الأبدية (راجع يوحنا ٦ : ٦٨)، حتى وإن لم يكن من السهل دائماً فهم طريقته في العمل، سواء بالنسبة للتلاميذ أو بالنسبة لنا اليوم. لتأمل معاً في بطرس عندما قال ليسوع: «لقد تعبنا طوال الليل ولم نلتقط شيئاً». ومع ذلك، كان هناك شيء في قلبه يشجعه على الثقة، ويثبت فيه الأمان، والأمل في كلمته: «على كلمتك، أُلقي الشبكة».

(لحظة صمت)

٣. ليس من السهل أيضاً علينا أن نبتع يسوع في الثقة والتسليم لكلمته. أحياناً نمر بتجربة صمته، والتقلبات في الحياة، والمعاناة التي تُثير الخوف وعدم الثقة تجاه الله. ومع ذلك، إذا كنا قريبين منه، وإذا وضعنا أنفسنا بين يديه وكرزنا: «يا يسوع، أنا أثق بك»، فإننا نختبر جمال وجوده كصديق لنا، ونُدرك أنه لا يخدعنا. الرجاء في الله لا يُحيب أبداً (راجع رومية ٥ : ٥).

٤. (لحظة صمت)

٣- "نحن بحاجة إلى يسوع، إلى أن نكون معه، إلى أن نتغذى على مائدته، ومن كلماته التي هي حياة أبدية!" (البابا فرنسيس). دعونا نسمح له أن يُخاطبنا بكلمته اليوم. كلمته دائماً مُشبعة

بِالْحُبِّ وَبِسُلْطَةِ مَحُورِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى التَّحْوِيلِ: «قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ»، كَمَا قَالَ الْجُنْدِيُّ
الرُّومَانِيَّ. كَلِمَةً وَاحِدَةً! كَانَتْ لَهُ كَلِمَةٌ لِمَتَّى عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ؛ وَكَلِمَةً لِرُكَّا عَلَى هَذَا التَّوْتَةِ؛
وَكَلِمَةً لِيُطْرُسَ، وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ؛ وَكَلِمَةً لِمَرْيَمَ عِنْدَ الْقَبْرِ... وَلَهُ كَلِمَةٌ لَنَا
أَيْضًا. دَعَوْنَا نَتْرُكُهُ يَتَحَدَّثُ إِلَى قُلُوبِنَا، وَلِنَبْقَ وَنَتَّبِتْ فِي كَلِمَتِهِ، وَفِيهِ نَضَعُ كُلَّ أَمَلِنَا.

صَلَاةٌ شَخْصِيَّةٌ

مُرَافَقَةٌ الصَّمْتِ بِمُوسِيقَى مُنَاسِبَةٍ.

تَرْنِيمَةٌ

صَلَاةٌ فِي جَوْقَتَيْنِ

* الكَاهِنُ: أَنْتَ الَّذِي تَأْمَلُ فِيهِ الرُّعَاةُ وَالْمَجُوسُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ...
* الْجَمَاعَةُ: دَعِنِي أَكْتَشِفُكَ فِي حَيَاتِي، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ مَتَّى ٢ : ١١)

ك. / أَنْتَ الَّذِي أَظْهَرْتَ مَجْدَكَ عَلَى جَبَلِ تَابُورٍ...
ج. / دَعِنِي أَمْتَعُ بِفَرْحٍ كُلِّ يَوْمٍ، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ مَتَّى ١٧ : ١ وَمَا بَعْدَهَا)

ك. / أَنْتَ الَّذِي دَعَوْتَ تَلَامِيذَكَ عَلَى ضِفَافِ الْبَحِيرَةِ...
ج. / إِمْنَحْنِي أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ دَعْوَتَكَ، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ مَتَّى ٤ : ١٨-٢٢)

ك. / أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ نَحْوَلِ رُكَّا...
ج. / دَعِنِي أَقْدِمُ لَكَ جُهُودِي، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ لُوقَا ١٩ : ١ وَمَا بَعْدَهَا)

ك. / أَنْتَ الَّذِي بَلَمَسِكَ لِلصُّمِّ أَظْهَرْتَ قُرْبَكَ مِنْهُمْ...
ج. / إِمْنَحْنِي أَنْ أَسْتَقْبِلَ كَلِمَتَكَ، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ مُرْقِسَ ٧ : ٣٣)

ك. / أَنْتَ الَّذِي غَيَّرْتَ أُنْفُقَ حَيَاةِ مَتَّى...
ج. / أَعْطِ لِحَيَاتِي مَعْنَى، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ مَتَّى ٩ : ٩-١٣)

ك. / أنتَ الَّذِي، بِتَوَجُّهِكَ نَحْوَ لِعَازِرٍ، أَعَدْتَهُ إِلَى الْحَيَاةِ...

ج. / شَجَّعَ حَمَاسِي وَرَغَبْتِي فِي الْقِدَاسَةِ، يَا رَبِّ. (رَاجِعْ يُوْحَنَّا ١١ : ١ وَمَا بَعْدَهَا)

ك. / أَنْتَ الَّذِي، عِنْدَمَا كُنْتُ تَشْرُحُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ لِتِلَامِيذِكَ فِي الطَّرِيقِ، حَوَّلْتَ حُزْنَهُمْ إِلَى فَرَحٍ...

ج. / أَوْقَدْ فِيْنَا حُبَّ كَلِمَتِكَ وَيَقِينِ حُضُورَكَ، يَا رَبِّ.

صَلَاةُ جَمَاعِيَّةٍ

نَشْكُرُكَ، يَا رَبِّ، لِأَنَّكَ دَائِمًا قَرِيبٌ مِنَّا، خَاصَّةً فِي الثَّرْبَانِ الْمُقَدَّسِ وَكَلِمَتِكَ. نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، أَنْتَ

كَلِمَةُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فِي كُلِّ وَقْتٍ، لِلِاسْتِقْبَالِكَ بِإِيمَانٍ وَبَسَاطَةٍ، لِتُشَارِكَ مَعَ الْآخَرِينَ بِحَمَاسٍ،

لِنَعِيشَ كَلِمَتَكَ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ وَلِنَعْمَلَ بِهَا بِشَجَاعَةٍ. وَبِثِقَةِ الْأَطْفَالِ وَبِكَلِمَاتِكَ أَنْتَ، نَجْتَرِي أَنْ

نَقُولَ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ... الْبَرَكَةُ فِي نَهَايَةِ السُّجُودِ، يَقْتَرِبُ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّمَّاسُ مِنَ الْمَذْبَحِ؛

وَيَرْكَعُ وَيُقَدِّمُ الْبُخُورَ لِلثَّرْبَانِ الْمُقَدَّسِ. ثُمَّ يَنْهَضُ وَيَقُولُ:

لِنُصَلِّ إِلَى الرَّبِّ. يَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، فِي هَذَا السِّرِّ الْعَجِيبِ تَرَكْتَ لَنَا ذِكْرِي آلَامِكَ؛ إِمْنَحْنَا أَنْ نَكْرِمَ

بِحُبِّ عَظِيمٍ سِرَّ جَسَدِكَ وَدَمِكَ، لِكَيْ نَجْمَعَ بِاسْتِمْرَارٍ ثَمَرَةَ فِدَائِكَ. أَنْتَ الَّذِي نَحْمِيَا مَعِ الْآبِ وَالرُّوحِ

الْقُدُّسِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

الْجَمَاعَةُ. / آمِينَ.



إقتراحات على مدار السنة

حمل الكلمة "في جيبك"

كما يقترح البابا فرانسيس: "اعتمدوا عادة حمل إنجيل صغير دائماً في جيبكم أو حقيبتكم حتى تتمكنوا من قراءته خلال اليوم". هناك عدة إصدارات من العهد الجديد أو الإنجيل، بحجم مريح ونسخة جيب، يمكن أن تدخل بسهولة في الحقيبة أو حقيب الظهر ويمكننا أن نصحبها دائماً معنا.

دمج الكلمة في هاتفك المحمول

يمكنك بسهولة تحميل الكتاب المقدس على هاتفك المحمول للإطلاع عليه في أي وقت... فهناك العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية بعدة لغات، ليس فقط للكتاب المقدس ولكن أيضاً لقراءات القديس المقدس اليومية، ومواقع يمكن منها قراءة أو الإصغاء إلى كلمة الله، ومواقع تحتوي

عَلَى تَعْلِيقاتٍ وَتَأْمُلَاتٍ حَوْلَ نَفْسِ الْمَوْضُوعِ. يُمَكِّنُكَ أَيْضًا ضَبْطُ تَذَكِيرٍ فِي إِشْعَارَاتِ هَاتِفِكَ لِتَخْصِيصِ وَقْتٍ يَوْمِيٍّ لِلِقَاءِ مَعَ كَلِمَةِ اللَّهِ، لِتُرَافِقَكَ أَيْنَمَا ذَهَبْتَ.

مَجْمُوعَةُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

يُمْكِنُ تَنْظِيمَ مَجْمُوعَاتٍ (فِي الْمَدْرَسَةِ، فِي الرَّعِيَّةِ...)، سِوَاءِ عَلَيَّ أُسَاسِ أُسْبُوعِيٍّ أَوْ شَهْرِيٍّ، تَهْدَفُ إِلَى تَنْظِيمِ لِحَظَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ أَوْ ثِقَافِيَّةٍ لِلتَّعَمُّقِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَلِقَاءَاتِ *lectio divina* جَمَاعِيَّةٍ. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ اللَّقَاءَاتُ مُنَاسِبَةً لِخِصَائِصِ الْمَجْمُوعَةِ (الْفِئَةِ الْعُمَرِيَّةِ، النُّضْجِ الرَّوْحِيِّ، إِخ.).

الْوَرْدِيَّةُ الْمُتَأَمِّلَةُ

مَصَدَرٌ آخَرٌ لِلصَّلَاةِ مَعَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ هُوَ تَنْوُوعُ الصَّلَوَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ، مِثْلَ الْوَرْدِيَّةِ. إِنَّهَا صَلَاةٌ إِنْجِيلِيَّةٌ تُوَجِّهُهَا كَرِيستُولُوجِيٍّ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدِيسُ يُوَحَنَّا بُولُسُ الثَّانِي بِأَنَّهَا "جُزْءٌ مِنَ الْإِنْجِيلِ" فِي الْوَاقِعِ، لَهَا طَابِعٌ تَأْمُلِيٌّ بَحْتٍ، حَيْثُ تَقُودُنَا لِلتَّأْمُلِ فِي أَسْرَارِ حَيَاةِ الرَّبِّ، بِمُرَافَقَةِ الشَّخْصِ الَّذِي كَانَ الْأَقْرَبَ إِلَى الرَّبِّ.

